CONCEPT

دورة التدقيق الشرعي والمراجعة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية



دورة التدقيق الشرعي والمراجعة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية

مقدمة:

دورة التدقيق الشرعي والمراجعة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية تمتد أسبوع وتخاطب المراجعين الشرعيين والمدققين الشرعيين الداخليين ومدققي الحسابات الداخليين، وتنتهي بإعداد خطة تدقيق شرعي مبنية على المخاطر وملف مهمة تدقيق لشركة تمويل حالة. فالمصارف الإسلامية وشركات التمويل وشركات التكافل تفقد ثقة هيئتها الشرعية ومستثمريها وعملائها حين تختار عينات التدقيق منتجات غير مناسبة، أو تعجز أوراق العمل عن دعم الملاحظة، أو يبقى الدخل غير المتوافق مع الشريعة دون تطهير. ويمارس المشاركون فعلا مراجعة العمليات أو تدقيقها، ويتدربون عبر دراسات حالة على ملفات تمويل وقرارات هيئة شرعية وسجلات دخل واقعية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في التدقيق الشرعي والمراجعة الشرعية.

أهداف الدورة:

- تحديد صلاحيات وحدة التدقيق الشرعي الداخلي واستقلاليتها وخطوط رفع تقاريرها وفق معايير الحوكمة الصادرة عن AAOIFI ونموذج Three Lines Model لخطوط الدفاع الثلاثة
- بناء عالم التدقيق الشرعي وتقدير مخاطر عدم الامتثال الشرعي لوضع الخطة السنوية للتدقيق ودورة تناوب التغطية
- اختبار ملفات المرابحة والإجارة والمشاركة والخزينة مقابل قرارات الهيئة الشرعية باستخدام المعاينة بالسمات والمعاينة بوحدة القيمة النقدية
- توثيق الأدلة في أوراق عمل منظمة يعتمد عليها المراجع المشرف والهيئة الشرعية
- احتساب الدخل غير المتوافق مع الشريعة وتحويله إلى حساب الخيرات عبر إجراء تطهير موثق
- تصنيف الملاحظات ورفعها إلى الهيئة الشرعية ولجنة المراجعة ومتابعة معالجتها مع إدارة الامتثال الشرعي والتدقيق الداخلي

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن تنفيذ مهام التدقيق الشرعي الداخلي في المصارف الإسلامية وشركات التمويل
- المديرون الذين يتولون المراجعة الشرعية اللاحقة لعمليات التمويل والودائع والخزينة
- مديرو التدقيق الداخلي الذين تشمل خططهم النوافذ الإسلامية أو المنتجات المتوافقة مع الشريعة أو خطوط التكافل
- مديرو الامتثال الشرعي الذين ينسقون معالجة ملاحظات التدقيق مع وحدات الأعمال
- مديرو أمانة الهيئة الشرعية الذين يعدون أوراق الهيئة ولجنة المراجعة وقراراتهما

محاور الدورة:

اليوم 1: بنية الحوكمة الشرعية وصلاحيات التدقيق

- معايير الحوكمة الصادرة عن AAOIFI وتوزيع أدوار الهيئة والتدقيق والامتثال
- تطبيق Three Lines Model على المراجعة الشرعية والتدقيق الداخلي
- الفرق بين التدقيق الشرعي والمراجعة الشرعية والإجازة المسبقة للمنتجات
- ميثاق التدقيق الشرعي والاستقلالية وخطوط رفع التقارير وحق الاطلاع
- بطاقة تقييم نضج وحدة تدقيق شرعي قائمة

اليوم 2: تخطيط التدقيق الشرعي المبني على المخاطر وعالم التدقيق

- حصر عالم التدقيق الشرعي من منتجات وفروع وعمليات
- تقدير مخاطر عدم الامتثال الشرعي حسب الأثر والاحتمال
- دورة تناوب الخطة السنوية للتدقيق الشرعي وموازنة الموارد
- مذكرة تخطيط المهمة بنطاقها ومعاييرها وقرارات الهيئة المرجعية
- ترجمة توقعات الإشراف في IFSB-31 إلى تغطية خطة التدقيق

اليوم 3: اختبار المنتجات والعمليات والمعاينة وأوراق العمل

- اختبار تسلسل المرابحة من الشراء إلى الحيازة ثم البيع
- اختبار ملفات الإجارة والمشاركة مقابل قرارات الهيئة الشرعية
- المعاينة بالسمات وبوحدة القيمة النقدية لاختبار العمليات شرعيا
- هيكل ورقة العمل بفهرس الأدلة وعلامات التدقيق وتوقيع المراجع
- فحص إيداعات الخزينة والاستثمارات مقابل المعايير الشرعية المعتمدة

اليوم 4: الدخل غير المتوافق مع الشريعة وتصنيف الملاحظات ورفع التقارير

- تحديد الدخل غير المتوافق واحتسابه وتطهيره عبر حساب الخيرات
- سلم تصنيف الملاحظات الشرعية مع السبب الجذري والمعالجة
- تقرير التدقيق الشرعي إلى الهيئة الشرعية ولجنة المراجعة
- سجل متابعة الإجراءات المتأخرة والملاحظات الشرعية المتكررة
- بروتوكول التنسيق بين المراجعة الشرعية والامتثال والتدقيق الداخلي

اليوم 5: دراسة حالة لخطة التدقيق الشرعي وملف المهمة في شركة تمويل

- تمرين عالم التدقيق وتقدير المخاطر لشركة التمويل محل الحالة
- اختيار العينة واختبار ملفات المرابحة والإجارة في الحالة
- احتساب تطهير غرامات التأخير والدخل غير المتوافق في الحالة
- عرض مسودة الملاحظات والدفاع عنها أمام هيئة شرعية افتراضية
- استكمال خطة التدقيق الشرعي المبنية على المخاطر وملف المهمة

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم عالم التدقيق الشرعي
- تقدير مخاطر عدم الامتثال
- أساليب معاينة العمليات
- توثيق أوراق عمل التدقيق
- احتساب تطهير الدخل
- تصنيف الملاحظات وتحليل السبب الجذري
- كتابة تقارير الهيئة الشرعية
- متابعة تنفيذ المعالجات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة التدقيق الشرعي المبنية على المخاطر وملف المهمة إلى رئيس التدقيق الشرعي والهيئة الشرعية لاعتمادهما
- الحسم في المنتجات والفروع والعمليات التي تخضع لاختبار كامل أو لتغطية دورية أو لمراجعة مكتبية في دورة التدقيق القادمة
- تفادي الملاحظات غير المدعومة ومبالغ التطهير الفائتة والاستثناءات المتكررة التي تضعف موقف المؤسسة أمام هيئتها وجهة الإشراف
- توجيه المراجعين الجدد في اختيار العينات ومعايير أوراق العمل وصياغة الملاحظات المعتمدة في وحدة التدقيق الشرعي

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشارك خطة التدقيق الشرعي المبنية على المخاطر وملف المهمة إلى رئيس التدقيق الشرعي وأمانة الهيئة الشرعية ورئيس لجنة المراجعة. وتعتمد المؤسسة على الخطة في إقرار تغطية التدقيق للدورة القادمة، وتحديد خطوط المنتجات التي تختبر بعمق، وطريقة التحقق من مبالغ التطهير. وبعد أول مهمة تنفذ وفق الخطة تقارن الوحدة عدد الملاحظات وتعديلات التطهير ومدد المعالجة بما ورد في الخطة، ثم تعيد معايرة درجات المخاطر وأحجام العينات.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة التدقيق الشرعي والمراجعة الشرعية؟

ينبغي أن يمارس المشارك مراجعة عمليات التمويل الإسلامي أو تدقيق العمليات المصرفية، وأن يعرف عقود البيع والإجارة والمشاركة الرئيسية. ولا يشترط تأهيل شرعي متخصص. ويفيد إحضار ملف تمويل أو تقرير تدقيق شرعي سابق، بعد إخفاء ما يدل عليه، في دراسة الحالة.

بم يختلف التدقيق الشرعي والمراجعة الشرعية عن دورات عقود المصرفية الإسلامية؟

تعلم هذه الدورة تخطيط مهمة التدقيق الشرعي واختبارها وتوثيقها ورفع تقريرها. أما دورات العقود فتشرح هيكلة منتجات التمويل وتسعيرها، وهي معرفة تفترض هذه الدورة أن المشارك يملكها ولا تعيد تدريسها.

لماذا يعد تطهير الدخل جزءا أساسيا من التدقيق الشرعي والمراجعة الشرعية؟

الدخل الناتج عن عملية خالفت قرار الهيئة الشرعية لا يعترف به ربحا. فيحتسبه المدقق ويتحقق من تحويله إلى حساب الخيرات ومن معالجة السبب الجذري، حماية للمودعين والمساهمين معا.

ماذا يعود به المشارك من دورة التدقيق الشرعي والمراجعة الشرعية؟

يعود المشارك بخطة تدقيق شرعي مبنية على المخاطر وملف مهمة لشركة تمويل حالة، تضم عالم التدقيق ودرجات المخاطر وتصميم العينة وأوراق العمل المختبرة ومبالغ التطهير ومسودة الملاحظات، ويمكن تكييفها لمؤسسته.